

بيان

الديباجة

نحن، ممثلي الدول الأفريقية والكرسي الرسولي (المشار إليهم فيما بعد باسم 'الدول الأعضاء') المجتمعين في باريس (فرنسا) يومي 16 و 17 يوليو 2015 بدعوة من المديرية العامة لمنظمة اليونسكو، ورئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي للإعداد لتنفيذ الاتفاقية المنقحة بشأن الاعتراف بالدراسات، والشهادات، والدرجات والمؤهلات العلمية الأخرى في التعليم العالي في الدول الأفريقية (المشار إليها باتفاقية أديس 2014)،

إذ نؤكد مجدداً التزامنا بتسهيل التنقل باعتباره استراتيجية رئيسية لوصول أكبر عدد من الأشخاص إلى التعليم العالي، وفقاً لقدراتهم وبغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو عمرهم أو نوع جنسهم أو جنسيتهم أو مجتمعهم،

2. **وإذ نلتزم** بخطة عمل العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (2006-2015) التي تشير إلى التعليم العالي باعتباره أحد مجالات التركيز السبعة، وبالتالي استراتيجية التعليم لأفريقيا (2016-2025)،

3. **وإذ ندعم** إعلان إننتشون (جمهورية كوريا) الصادر في مايو 2015، والذي يؤكد على الحق الشامل والعادل في التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، بما في ذلك التعليم العالي،

4. **وإذ نعرب عن اقتناعنا** بأن إيجاد إطار للتنسيق وتحسين الجودة أمر أساسي لتنشيط التعليم العالي في أفريقيا،

5. **وإذ نقر** بالحاجة إلى وضع ضمان جودة فعلية، والوقاية من تزوير المؤهلات وآليات الاعتماد على المستويات المؤسسية، والوطنية، والإقليمية والقارية،

6. **وإذ نشير** إلى الحاجة إلى دمج العملية الجارية ووضعها في السياق الملائم في المبادرات الإقليمية،

7. **وإذ نأخذ في الحسبان** التوجهات العالمية الحالية في مجال التعليم العالي، وعلى وجه

الخصوص في الإقليم الأفريقي، مثل التوسع في التعليم العالي، وتنويع مصادر توفير التعليم العالي ومقدميه، وزيادة الاهتمام بضمان الجودة وأطر المؤهلات وتكامل التعليم العالي الأفريقي القاري،

8. وإذ ندرك أهمية التعليم ذي الجودة العالية والحاجة إلى التنمية المهنية المستمرة للمعلمين/ الباحثين في التعليم العالي في أفريقيا مع إيلاء اهتمام خاص للقدرة التعليمية والبحثية،

9. وإذ ندرك أن عملية الاعتراف بالمؤهلات ينبغي أن تراعي آليات ضمان الجودة واعتماد البرامج والمؤسسات،

10. وإذ نعي الحاجة إلى تطوير القدرات في مجال ضمان جودة التعليم العالي وأطر المؤهلات وممارسات الاعتراف،

11. وإذ نعرب عن تقديرنا للحاجة إلى تعزيز تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بشأن الاعتراف بالمؤهلات في التعليم العالي،

12. وإذ نضع في الاعتبار ضرورة تفعيل الطرق الواردة في اتفاقية أديس 2014 من أجل تسهيل تنفيذها والإعداد لها،

13. وإذ نقر بأن المسؤولية الرئيسية عن التنفيذ الناجح تقع على عاتق الدول الأعضاء، بينما ندعو أيضا إلى قيام تعاون وتنسيق قوي على الصعيد الإقليمي وعلى مستوى القارة.

التنفيذ

14. نوصي بإنشاء فريق عمل غير رسمي لتنفيذ اتفاقية أديس 2014 يتألف من ممثلي الدول الأعضاء (الذين يمكنهم دعوة أصحاب مصلحة آخرين بصفة مراقب، عند الاقتضاء)،

15. نحدد ولاية فريق العمل غير الرسمي للإعداد لتنفيذ وتفعيل اتفاقية أديس 2014 إلى حين دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وإنشاء لجنة الاتفاقية. سوف يسهم فريق العمل غير الرسمي أيضا، من خلال أعضائه، في تسهيل وتسريع عمليات التصديق،

16. نطلب من الدول الأعضاء تحديد مركز تنسيق قطري، له خبرة ذات الصلة، لفريق

العمل غير الرسمي من أجل متابعة هذه العملية،

17. نحدد الإجراءات التالية باعتبارها خطوات ملموسة ينبغي لفريق العمل غير الرسمي اتباعها لانجاز ولايته:

أ. التصديق: إعداد حملة التصديق، بما في ذلك دعوة جميع الدول الأعضاء للتوقيع للدلالة على اهتمامها، وتحديد البلدان الرائدة في كل اقليم، وتعبئة المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

ب. التنفيذ: إطلاق مبادرات لتطوير الآليات والأدوات لتنفيذ الاتفاقية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، وتبادل المعلومات عن التقدم المحرز بالفعل؛

ج. بناء القدرات: المشاركة في وضع وتنفيذ مبادرات تنمية القدرات القارية لبناء وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في المجالات المتصلة بضمان الجودة وأطر الاعتراف والتأهيل،

18. ندعو منظمة اليونسكو ومفوضية الاتحاد الأفريقي إلى صياغة اختصاصات فريق العمل غير الرسمي واقتراح موعد لاجتماعه الأول،

19. ندعو أيضا منظمة اليونسكو ومفوضية الاتحاد الأفريقي للعمل كمنسق لفريق العمل غير الرسمي.

20. نوافق على الاجتماع مرة واحدة سنويا على الأقل وعلى تنفيذ الأنشطة وفقا للاختصاصات، وعلى أن يعقد أول اجتماع له بحلول نهاية 2015.